مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف

The level of application of time management for directorates of driving schools in Setif

ZAKIA KHENOUNA (*) زكية خنونة
Fahima DIB فهيمة ذيب
جامعة لونيسي علي البليدة 02
zakia31th@gmail.com
drdib@hotmail.fr

تاريخ الاستلام:2020/02/03 تاريخ القبول:2020/10/04

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف، كما تهدف إلى التعرف على مدى تأثير متغير سنوات الأقدمية على إدارة الوقت لديهن، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يتناسب مع هذا النوع من الدراسات، وتوزيع استبيان مكون من (16) عبارة مقسمة إلى محورين، وقد تم التحقق من الخصائص السيكومترية للأداة من خلال حساب الصدق البنائي وثبات الأداة باستخدام ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي، أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة قصدية وكان عددها الاجمالي (20) مديرة من أصل (24) مديرة، وتم الاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية (SPSS) من أجل إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل تحليل البيانات المتحصل عليها كالتكرارات والنسب والمئوية، بالإضافة إلى معامل ارتباط بيرسون واختبار "ت" وكذا اختبار التباين الأحادي، لتتوصل الدراسة في النهاية إلى النتائج التالية:

-مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف كان مرتفعا.

- لا تختلف إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة باختلاف سنوات الأقدمية.

الكلمات المفتاحية: الوقت، إدارة الوقت، سنوات الأقدمية، مديرة مدرسة تعليم السياقة، مدرسة تعليم السياقة.

Abstract:

The study aimed at identifying the level of application of time management to the famale directors of driving schools in Setif, as well as identifying the extent of the effect of seniority years on their time management, as relied on the descriptive analytical, and the distribution of a questionnaire It consists of (16) phrases divided into two axes, and the psychometric properties of the tool have been verified by calculating the structural validity and the stability of the tool using alpha Cronbach for internal consistency, while the research sample was intentionally chosen and the total number (20) was managed out of (24) Director, was relied on The Statistical Packages Program for Social Studies (SPSS) for conducting statistical data processing using a set of statistical methods in order to analyze the data obtained such as iterations, ratios and percentages, in addition to the Pearson correlation coefficient and the "T" test as well as the anova, so that the study finally reaches the following results :

-The level of time management application for principals of driving schools in Setif Province was high.

-The time management of female principals of driving schools is not different for different years of seniority.

Key words: time, time management, seniority years, principal of driving school, driving school

*زكية خنونة

1- مدخل الدراسة:

أدى التطور الحاصل في عالمنا مؤخرا إلى محاولة ضبط عالم الشغل ودراسته من مختلف الجوانب المحيطة والعوامل المؤثرة فيه، وبدأ الاهتمام بمختلف المفاهيم التي تساعد على تحسين الأداء المقدم والحرص على جودة المخرجات، لأن العديد من المهن أصبحت تمتاز بكثرة أعباءها وتجددها وتنوعها مع الزمن ويقع على عاتق العاملين فيها القيام بالعديد من الواجبات المهنية والتي يتطلب إنجازها السرعة والفاعلية، وهذا

في الزمن المتاح لها حتى تؤثر بصورة إيجابية على مردود المؤسسة وعلى العامل ذاته من خلال تحقيقه للأهداف المسطرة وكذا تحقيقه للرضا النفسي والمهني وبالتالي تحقيق الراحة والسعادة في إطار مهنته التي يزاولها، لذا تسعى كل مؤسسة الى استغلال مواردها بشكل فعال وذلك بهدف النمو، البقاء والاستمرار، والوقت من أهم هذه الموارد، فرغم أنه متاح للجميع بالقدر نفسه، إلا أن الاختلاف يكمن في كيفية استغلاله والتعامل معه، وهذا يرجع بالأساس لتعدد الرؤى حول الوقت وسبل إدارته بالطريقة الناجعة،

فالعمال باختلاف مستوياتهم يواجهون مطلب أساسي يتمثل في ضرورة معرفتهم كيفية ادارة وقتهم بفاعلية حقيقية، ففي نفس السياق جاءت دراسة حمامي (1992) في المقارنة التي أجراها حول الوقت لدى المدير العربي والمدير الأمريكي حيث وجد أن الوقت الذي يصرفه المدير العربي في نشاط التخطيط لبرامج العمل وسياسته لا يتجاوز 28% من الوقت الذي يصرفه المدير الأمريكي، وهي نسبة أيضا مقاربة لـ 30% من الوقت الذي يصرفه المدير العربي في قراءة التقارير والرد عليها مقارنة بالمدير الأمريكي.

والاتجاه الحديث للإدارة يؤكد على أن الوقت مورد مهم يجب تفعيل إدارته بالطريقة المثلى في تنفيذ الوظائف الإدارية لأي مؤسسة، بالرغم من ذلك فإننا نلاحظ قصورا من قبل المؤسسات العربية من حيث الاهتمام بعنصر الوقت، لذا لا يمكنها مواكبة المنافسة الحادة التي أصبحت تحيط ببيئة العمل إلا بمواكبة طريقة تخطيط وتنظيم الوقت بالشكل المطلوب. **(مسعود، 2016، ص01)**

إن الوقت أثمن ما يملك الانسان وهو العنصر الوحيد الذي لا يمكن بيعه وشراءه أو إيجاره، كما أنه من بين الموارد المتاحة للجميع بالتساوي وما يصنع الفارق هو طريقة توزيعه وتنظيمه من قبل كل شخص، ففي الساعات الأربع والعشرين المتاحة لنا في اليوم الواحد نجد عددا محددا للقيام بالأعمال، لذا فالمشكلة ليست في محدودية الوقت بل فيما نقوم به في هذه الكمية المحدودة، لأن كمية الوقت مهمة إلا أن الأهم منها هو كيفية إدارته. **(الجريسي، 1427، ص19)**

فالوقت من بين الموارد المتاحة التي يجب معرفة كيفية استغلالها بالطريقة المثلى من خلال التخطيط والتنظيم وكذا الالتزام بتنفيذ ما تم التخطيط له بما تتطلبه البيئة التنظيمية المحلية والعالمية، ففي ظل التطورات المتسارعة في جميع المجالات أصبحت تفرض على العمال والإداريين تطوير خبراتهم ومهاراتهم من أجل تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسات وخاصة فيما يتعلق بالوقت، لأنها أصبحت تسابق الزمن من أجل ضمان بقائها في الأسواق وبالتالي هي بحاجة للمورد الأساسي ذو الفعالية والكفاءة العالية الذي يحقق لها هذا المطلب في الوقت المتاح.

إن إدارة الوقت لا تأتي اعتباطيا ولا من وحي الخيال بل تحتاج من الفرد أن يعي جيدا أسالبها وطرقها المنهجية، بحيث يمكن أن نقول عنها بأنها إدارة للسلوك والشخصية كما تعتبر أنها إدارة الفرد لنفسه وتوجيه مشاعره وأفكاره وإمكانياته نحو الأهداف والإنجازات التي يصبو إلى تحقيقها، ويمكن القول عنها أنها إدارة الذات وشؤون الوظيفة بما يكفل الحصول على النتائج المرجوة في الوقت المتاح **(الهور، 2006، ص25)**، لذا على كل شخص أن يضبط ساعات عمله وما يجب أن يقوم به ضمن تلك الساعات والالتزام بما تم التخطيط له بشكل يسمح له بتحقيق النجاح في مهنته ولكن

ليست كل المهن يمكن ضبط وقتها إلا إذا كان صاحب المهنة يعرف جيدا الأساليب المناسبة لذلك، وإدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة تشكل تحديا أساسيا لهن باعتبارهن لا يتعاملن مع الوقت بشكل منعزل عن الآخرين ولارتباط وقتهن بشكل أساسي بالمتدربين والمتدربات لديهن، وفي الكثير من الأحيان ما تقعن في دوامة مضيعاته كاستخدام الهاتف أو الزيارات المفاجئة، كما أن متطلبات حياتهم الشخصية وأعباءهم المنزلية تجعلهن فريسة سهلة أمام تلك المضيعات.

في الجهة المقابلة فقد استطاع الكثير من المديرين إيجاد طرق لتحسين إدارتهم لوقتهم وعملوا على تحديد ساعات عملهم، وقاموا بصقل مهاراتهم وتخصصاتهم، ليستطيعوا التركيز على ما يهمهم وحتى يعملوا بفعالية أكبر. **(الشريدة، 2005، ص20)**، ومهنة تعليم السياقة من بين المهن التي تحتاج إلى التوازن النفسي من خلال توازن توزيع المهام على مدة العمل اليومية، حتى لا يقع الفرد في دوامة الفوضى كما يمكن له أن يقع في الدوام الإضافي الذي يجعله يخسر من وقت يومه الشخصي، كما أن هذه المهنة لم تعد من المهن التي تعرف بأنها حكرا على الرجال فقط بل نرى في الكثير من الأحيان اجتياح المرأة لهذا العالم، وهذا للمتطلبات الموجودة في الميدان التي تحتاج إلى تواجد المرأة فيه.

وجاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف، ومدى تأثير متغير سنوات الأقدمية من خلال مجموعة الخطوات التي يفرضها علينا المنهج المتبع.

لذا ومن خلال الطرح السابق يمكن طرح مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

ما مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف؟

وهل تختلف درجة الفاعلية الذاتية لديهن باختلاف سنوات الأقدمية؟

2- فرضيات الدراسة

من خلال السؤال المطروح في إشكالية الدراسة يمكن طرح الفرضيات التالية:

-مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة فوق المتوسط.

-يختلف مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة باختلاف سنوات الأقدمية.

3- أهداف الدراسة

- الكشف عن مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف.

-معرفة إذا كان هناك اختلاف في مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف باختلاف سنوات الأقدمية.

4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- إدارة الوقت من المواضيع الحديثة والمهمة التي تستدعي مثل هذه الدراسات لأنها تساهم بشكل كبير في المساعدة على زيادة أداء المؤسسات ت ككل سواء من جانب الفرد أو المؤسسة، من خلال تحسين أداء العمال وبالتالي تقديم لمسة إيجابية للمؤسسة.

-أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة كعينة وهم مديرات مدارس تعليم السياقة.

-نأمل أن تضيف هذه الدراسة إلى الزاد المعرفي والعلمي والنظري في ميدان علم النفس العمل والتنظيم وكذا الميادين الأخرى التي تتعلق بالموضوع والمتعلقة بإدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة، وهذا ما قد يساهم في فتح الباب أمام باحثين آخرين لدراسة هذا الموضوع لدى عينات أخرى بطرق وأساليب مختلفة.

كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال بناء أداة لقياس إدارة الوقت والتي تتحقق فيها الخصائص السيكومترية، متناسبة بذلك مع عينة الدراسة وليستفيد منها الباحثين لاحقا.

5- تحديد مفاهيم الدراسة للدراسة

- **الوقت:** من الموارد الهامة والنادرة والثابتة والتي يمتلكها جميع الناس بالتساوي (24 ساعة في اليوم)، لا يمكن تقديمه أو تأخيره أو تثبيته، كما لا يمكن بيعه أو شراءه أو الاستغناء عنه.

-**إدارة الوقت:** هي استجابات أفراد عينة الدراسة والممثلة بمديرات مدارس تعليم السياقة على استبيان الدراسة.

كما يمكن تعريفها على أنها: "عملية تطويع وتوظيف للوقت بهدف الوصول إلى النجاح بأقصر الطرق في تحقيق أهداف المؤسسة وتمر هذه العملية بمراحل الإدارة المعروفة وهي التخطيط التنظيم التنفيذ والرقابة". **(سلطان، 2010، ص09)**

- **سنوات الأقدمية:** هي مجموع السنوات التي تقضيها مديرة مدرسة تعليم السياقة في ممارسة هذه المهنة.

- **مديرة مدرسة تعليم السياقة:** هي المسؤول الأول عن تسيير المدرسة وتعليم المتقدمين لاجتياز اختبار رخص السياقة بمختلف الأصناف الموجودة لديها.

6- الدراسات السابقة:

- **دراسة يوسف حمامي 1992:** والذي تناول من خلالها مفهوم إدارة الوقت، والوسائل التي تمكّن المدير من كفاءة استغلاله باعتباره عنصرا محدودا وثمينا، من خلال إجراء مقارنة في توزيع الوقت بين بعض المديرين في مجتمعات مختلفة والعوامل المؤثرة في ذلك، وتوصل إلى النتائج التالية:

-أنّ المدير الأمريكي يعمل بمعدّل يزيد عن 50% من ساعات عمل المدير العربي.
- لا يتجاوز الوقت الذي يصرفه المدير العربي في نشاط التخطيط لبرامج العمل وسياسته عن 28% فقط من الوقت الذي يصرفه المدير الأمريكي، وهي نسبة أيضا مقاربة 30% للوقت الذي يصرفه المدير العربي في قراءة التقارير والرد عليها مقارنة بالمدير الأمريكي.

-يصرف المدير العربي 20% من الوقت الذي يصرفه المدير الأمريكي في المكالمات الهاتفية.

- المدير الأمريكي يصرف 7.7% من وقت العمل في الأسبوع في النشاطات الشخصية والعلاقات الاجتماعية ومقابلة المرؤوسين والزملاء، لتكون هذه المدّة فوق الضعف لدى المدير العربي لتصل إلى 455 دقيقة تمثل نسبتها 27% من وقت العمل.

-المدير الأمريكي يصرف أكثر من أضعاف المدير العربي في المراسلات الشخصية خلال وقت العمل (120 دقيقة) والتي تمثّل 5% من وقت العمل.

- المدير العربي يصرف ما يقارب ضعف المدّة (أو ما يزيد عن 80%) التي يصرفها المدير الأمريكي في مقابلة المرؤوسين والزملاء.

-**دراسة الخلايلة، 2004**: تعنونت هذه الدراسة بـ "إدارة الوقت وعلاقتها بكفاءة أداء مديري ومديرات المدارس الثانوية العامة في محافظة الزرقاء من وجهة نظرهم"، حيث هدفت إلى التعرف على إدارة الوقت وعلاقتها بكفاءة الأداء لدى مديري ومديرات المدارس الثانوية العامة بمحافظة الزرقاءّ، ومن أبرز ما توصلت إليه من نتائج ما يلي:

-واقع تطبيق إدارة الوقت لمديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء كان مرتفعا.

-واقع كفاءة الأداء الإداري لمديري ومديرات المدارس الثانوية في محافظة الزرقاء مرفعا.

-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين واقع إدارة الوقت وواقع كفاءة الأداء الإداري بشكل عام ومع كل مجالات كفاءة الأداء الإداري.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع إدارة الوقت من قبل مديري ومديرات المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات: الجنس، المؤهل العلمي والخبرة.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع كفاءة أداء مديري ومديرات المدارس الثانوية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة.

-دراسة الصوري 2008: بعنوان: واقع إدارة الوقت لدى مديري التعليم العام بمحافظة غزة، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة الوقت لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة غزة من خلال معرفة طبيعة الأعمال والمهام وأثر متغيرات: الجنس، عدد سنوات الخدمة، المرحلة التعليمية، الجهة التعليمية وكذا تقديم مقترحات تساهم في زيادة تنظيم إدارة الوقت لدى مديري المدارس، حيث اعتمد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لجمع البيانات، وتم توزيع استمارة على عينة تكونت من 200 مدير ومديرة من المجتمع الأصلي والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية، وكانت نتائج الدراسة كما يلي:

-أن واقع إدارة الوقت كان بين مرتفع ومتوسط لجميع أبعاد الدراسة واحتلت الأعمال والمهام الإدارية جل وقت مديري المدارس.

-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس حول واقع إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس بعد الأعمال والمهام الإدارية، وبعد الأعمال والمهام الشخصية ولمتغير عدد سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية ولمتغير المرحلة التعليمية.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات مديري المدارس حول واقع إدارة الوقت تعزى لمتغير الجنس بعد (الأعمال والمهام الفنية) ولصالح المديرات ولمتغير الجهة التعليمية التابع لها ولصالح مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث. **(الصوري، 2008)**

-دراسة غزاوي 2012: بعنوان إدارة الوقت وأثرها على أداء العاملين في دائرة الأحوال المدنية والجوازات في إقليم الشمال من وجهة نظرهم، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم إدارة الوقت وواقع تطبيقه في إدارة الأحوال المدنية والجوازات في

إقليم الشمال وكذا مستوى أداء العاملين من وجهة نظرهم، وأيضا هدفت إلى معرفة أثر إدارة الوقت على أداء العاملين، بالإضافة إلى تقديم مجموعة من التوصيات التي تساعد العاملين على الاستغلال الأمثل لساعات العمل الرسمي والتي تساعد على تحسين الأداء في الدوائر الحكومية، حيث تمت الدراسة بتوزيع 181 استمارة وتم استرداد 159 استمارة من العاملين بدائرة الأحوال المدنية والجوازات في إقليم الشمال في كل من (محافظة إربد، محافظة جرش، محافظة عجلون، محافظة المفرق) وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها باستخدام التكرارات والنسب المئوية وكذا معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ وأيضا كل من تحليل التباين الأحادي والمقارنات البعدية، وكان أهم ما توصلت إليه الدراسة ما يلي:

-المستوى العام لإدارة الوقت لدى العاملين في دائرة الأحوال المدنية والجوازات في إقليم الشمال مرتفع.

-المستوى العام لأداء العاملين في دائرة الأحوال المدنية والجوازات في إقليم الشمال مرتفع.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء العاملين في دائرة الأحوال المدنية والجوازات في إقليم الشمال تعزى للخصائص الديموغرافية والوظيفية للعاملين فيها (الجنس، العمر، المؤهل العمي، سنوات الخدمة).

-وجود أثر دال إحصائيا لمستوى تطبيق إدارة الوقت على مستوى أداء العاملين ككل وعدم وجود أثر دال إحصائيا لجميع مجالات إدارة الوقت منفردة على سرعة الأداء باستثناء مجالي وضع الأولويات واستخدام الموارد وكانت العلاقة إيجابية، وعدم وجود أثر دال إحصائيا لجميع مجالات إدارة الوقت على دقة الأداء باستثناء مجال وضع

الأولويات وكانت العلاقة إيجابية، وعدم وجود أثر دال إحصائيا لجميع مجالات إدارة الوقت على حجم الأداء باستثناء مجالي التحكم بالمقاطعات والانضباط في استخدام الوقت وكانت العلاقة إيجابية، كما بينت النتائج عدم وجود أثر دال إحصائيا لجميع مجالات إدارة الوقت على جودة الأداء باستثناء مجال استخدام الموارد وكانت العلاقة أيضا إيجابية.**(غزاوي، 2012)**

- **دراسة الرحيمي والمارديني 2014**: تناولت هذه الدراسة الميدانية أثر إدارة الوقت في التحصيل الأكاديمي للطبة بجامعة إربد الأهلية (دراسة ميدانية) وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على وجهة نظر الطلبة حول كيفية إدارة الوقت من حيث التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة وأثر ذلك على تحصيلهم الأكاديمي، كما هدفت أيضا إلى التعرف على أثر المتغيرات الشخصية في تحصيلهم الأكاديمي والأسباب والمعوقات التي تحول دون ذلك، حيث تكونت عينة الدراسة من 300 طالب كما استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لمعالجة الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى:

- أن مجال التخطيط كان له التأثير الأكبر في التحصيل الأكاديمي بمعامل ارتباط قدر بـ 0.539.

-كما وجدت أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي. **(الرحيمي والمارديني، 2014)**

-**دراسة عاثر خان وآخرون (2016)**: بعنوان" علاقة إدارة الوقت بأداء المعلمين " حيث هدفت هذه الدراسة إلى العلاقة الأساليب المتبعة من طرف المعلمين في إدارة الوقت والأداء داخل الفصل الدراسي، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي كما تكون

مجتمع الدراسة من معلمي المدارس العليا في منطقة ساهيول في بنجاب، ومن أجل قياس أسلوب إدارة الوقت لدى المعلمين تم وضع أداة لقياس إدارة الوقت وتطبيقها على عينة تكونت من (100) معلم، وقد تم التأكد من صدقها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين والثبات الخاص بها عن طريق معامل ألفا كرونباخ والذي قدر ب 0.72، لتتوصل الدراسة في الأخير إلى:

-وجود علاقة إيجابية بين الأساليب المتبعة من قبل المعلمين وأداء الفصول الدراسية.

-كما وجد أن أسلوب التخطيط كان فعالا جدا لأدائهم في الفصل لأنه يساعد في الإدارة الفعالة للوقت.

لتتم التوصية في الأخير بإدراج مهارات إدارة الوقت في برامج تدريب المعلمين لتحسين الأنشطة الإدارية لهم. **(Ather khan & others، 2016)**

7- **المنهج المستخدم في الدراسة:**

يعتمد الباحث على المنهج لأنه أسلوب لتنظيم الأفكار وتحليلها وعرضها والوصول إلى النتائج والحقائق العلمية للظاهرة قيد الدراسة وهذا لأنه أسلوب للتفكير والعمل، **(أبو العطا، 2017، ص75)**، ومن المؤكد أن طبيعة ومحتوى الدراسة هو الذي يعمل على تحديد المنهج المناسب لها، وهذا لأننا نعرف مسبقا جوانب الظاهرة موضع الدراسة من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع

البحث، ومن أجل تحقيق الأهداف المنشودة من الدراسة تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي وهذا لقدرته وكفاءته في الكشف عن حقيقة الظاهرة وخصائصها، باعتباره أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة معينة

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة هو كل مفردات الظاهرة التي تتم دراستها، حيث تكون المجتمع الأصلي من 24 مديرة، وتم اتخاذ جميع مفردات المجتمع كعينة ممثلة للدراسة، وبما أننا لم نستطع الوصول إلى جميع مفردات مجتمع الدراسة فقد تم الوصول إلى 20 مديرة فقط وبالتالي فقد كانت عينتنا قصدية وتحديدا ما يعادل 83.33% من المجتمع الكلي.

خصائص عينة الدراسة:

وقد جاء توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير الأقدمية كما يلي:

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الأقدمية

الأقدمية	التكرار	النسبة %
7-1	11	55
14_8	9	45
المجموع	20	% 100

ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول أعلاه:

نسبة قريبة من المتوسط من أفراد العينة ذات أقدمية في مهنة تعليم السياقة أقل من 5 سنوات وقد بلغ عددهم 11 فردا وهذا ما يعادل 55% في حين نجد 9 فردا ذوي أقدمية مهنية تتراوح بين 6 إلى 10 سنة أي ما يعادل 45%.

ويرجع هذا التباين في توزيع أفراد فيما يخص سنوات الأقدمية إلى اهتمام العديد من النساء بهذه المهنة في السنوات الأخيرة.

أداة الدراسة:

من الضروري عند القيام بأي بحث علمي استعمال الأساليب والأدوات المختلفة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، والتي تعمل على المعالجة الميدانية لفرضيات الدراسة من أجل الوصول إلى حقائق علمية صحيحة وواقعية تساهم في خدمة البحث العلمي، فاختيار الأداة المناسبة للدراسة يتعلق بطبيعة الموضوع المدروس والهدف المراد التوصل إليه، وبما أننا بصدد دراسة موضوع إدارة الوقت وسنوات الأقدمية وما تتطلبه طبيعة الموضوع وكذا من أجل جمع البيانات المطلوبة بصفة دقيقة وواقعية لدراسة الفرضيات المقترحة من أجل تأكيدها أو نفيها بعد معالجتها فقد اعتمدنا على الاستمارة، والتي تعتبر من أدق وأكثر الأدوات استخداما في مثل هذه الدراسات في العلوم التربوية والنفسية فهي وسيلة تستخدم من أجل الحصول على أجوبة لأسئلة معينة تخدم البحث وهذا من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع ومشكلة الدراسة ثم تعرض هذه الأسئلة للإجابة عنها كتابيا من طرف عينة البحث، وقد تم بناء واستخدام استبيان للدراسة يهدف إلى قياس متغير إدارة الوقت.

-خطوات بناء أداة الدراسة:

من خلال الاطلاع على الأدب النظري للموضوع محل الدراسة وبجمع مختلف الدراسات السابقة التي تخدم البحث وبناءا على مشكلة البحث تم تصميم استمارة هذه الدراسة، إضافة إلى البيانات الديموغرافية والتي تمثلت في متغير سنوات الأقدمية في مهنة تعليم السياقة، وبعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، واستطلاع آراء نخبة من المتخصصين قمنا ببناء الأداة وفقا للخطوات التالية:

-تحديد الأبعاد الرئيسية التي شملتها.

-صياغة فقرات كل بعد.

-إعداد الأدوات في صورتها الأولية وتوزيعها على المختصين من أجل تقييمها وكذا فئة من مديرات تعليم السياقة من أجل معرفة مدى فهمهم للفقرات وكذا مدى تطابقها مع الواقع.

لتصبح الاستمارة جاهزة للتوزيع على أفراد العينة، حيث تكونت من 16 بندا مقسمة على بعدين:

-**البعد الأول**: وهو بعد أساليب إدارة الوقت والذي يتكون من 10 فقرات كلها إيجابية تبدأ من العبارة (01 إلى غاية العبارة 10)

-**البعد الثاني**: وهو بعد تقييم إدارة الوقت والذي يتكون من 6 فقرات كلها إيجابية تبدأ من العبارة (11 إلى غاية العبارة 16)

صدق وثبات أداة الدراسة:

-الصدق البنائي:

للتحقق من الصدق البنائي تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما في الجدول (02)

جدول رقم (02): معامل الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

المقياس	المجال	عدد البنود	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية(sig)
1-إدارة الوقت	أساليب إدارة الوقت	10	0.99	0.000
	تقييم إدارة الوقت	6	0.99	0.000

قيمة معامل الارتباط الجدولية: "ر" تساوي 0.76 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 8

من خلال الجدول رقم (02) فإننا نلاحظ أن جميع معاملات الارتباط بين جميع أبعاد أداة الدراسة دالة إحصائيا، وبدرجة قوية عند مستوى الدلالة (0.01)، وبذلك تعتبر جميع أبعاد المقياس صادقة وتقيس ما أعدت من أجل قياسه.

-ثبات الأداة:

جدول رقم (03): ثبات استمارة إدارة الوقت وفقا لمعامل ألفا كرومباخ للاتساق الداخلي

المقياس	البعد	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ

إدارة الوقت	بعد عوامل إدارة الوقت	10	0.873
	بعد تقييم إدارة الوقت	6	0.798
إدارة الوقت العام		16	0.926

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة ألفا كرونباخ عالية وقوية في جميع مجالات مقياس إدارة الوقت، فقد تراوحت قيم ألفا كرونباخ ابين 0.798 و0.873 وهي قيم عالية ومقبولة تدل على ثبات الأداة، حيث سجل أكبر معامل اتساق لمحور عوامل إدارة الوقت 0.873 وهي قيمة عالية وقوية مما يدل أن هذا البعد ثابت، أما بعد تقييم إدارة الوقت فقد كانت قيمة ثباته 0.78 وهي تدل على أن هذا البعد أيضا ثابت.

أما فيما يخص ثبات المقياس ككل فقد بلغت قيمة ألفا كرونباخ الخاصة بها 0.926 وهي قيمة عالية وقوية وتدل على اتساق بنود الاستمارة وبالتالي صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة وجمع البيانات المتعلقة بها.

عرض وتحليل نتائج الدراسة:

يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة والمتضمنة في استبيان الدراسة واستعراض نتائجها، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراته، بهدف التعرف على " **مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف"** في ضوء المتغير الديموغرافي للعينة والممثل بسنوات الأقدمية، وتحقيقا لأهداف الدراسة تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها من أداة الدراسة، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية "Statistical Package for the Social Sciences" (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها.

- اختبار كشف التوزيع الاعتدالي لبيانات إجابات العينة على استبيان الدراسة:

يجب تحديد ما إذا كانت بيانات أفراد العينة لإجابتهم على استبيان متغير الدراسة الذي تتم دراسته يتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع (طريقة اختبار Kolmogorov-Smirnov، وطريقة اختبار Shapiro-Wilk)، وطريقة حساب معاملي الالتواء والتفلطح واختبار Kolmogorov-Smirnov الذي سنستخدمه في دراستنا.

جدول رقم(08): يمثل نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات إجابات أفراد العينة

م	Kolmogorov-Smirnova			نتيجة الاختبار
	Statistic	Df	Sig.	
إدارة الوقت	0.11	20	0.200	البيانات تتبع التوزيع الطبيعي

بالنسبة لبيانات إجابات أفراد العينة على بنود استبيان متغير إدارة الوقت فإن مستوى المعنوية SIG=0.200 وهي أكبر من (0.05) مما يدل على أن بيانات إجابات أفراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي، ولذلك يتم استخدام الاختبارات المعلمية للإجابة على التساؤلات والفرضيات المتعلقة به.

وفيما يلي يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة والمتضمنة في استبيان الدراسة واستعراض نتائجها، والتي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقراته، بهدف التعرف على " **مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف"** في ضوء المتغير الديموغرافي للعينة والممثل بسنوات الأقدمية، وتحقيقا لأهداف الدراسة،

وتم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات التي تم جمعها من أداة الدراسة، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للدراسات الاجتماعية " Statistical Package for the Social Sciences" (SPSS)، للحصول على نتائج الدراسة التي سيتم عرضها وتحليلها.

في الدراسة.

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى**: والتي تنص على أن: **"مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة فوق المتوسط"**، ولاختبار هذه الفرضية نستخدم اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من بلوغ إجابات أفراد العينة من المتوسط ومقارنة قيمة "ت" مع المتوسط الفرضي الذي يقدر بـ69، والنتائج المتحصل عليها كما هي في الجدول التالي:

جدول رقم(09) يمثل مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مدراء مؤسسات تعليم السياقة

مستوى إدارة الوقت	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى المعنوية	القرار الاحصائي
	20	66.85	5.34	12	19	45.90	,0000	دالة

من خلال الجدول رقم(09) أعلاه يتبين أن متوسطات الحسابي بالنسبة لعينة الدراسة في درجات إدارة الوقت بلغ (**66.85**) بانحراف معياري قدره (5.34)، وأن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت (**45.90**) عند مستوى الدلالة (**0,000**) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني أن إجابات أفراد العينة فاقت المتوسط و بالتالي نقبل فرضية البحث التي تنص على أنه:" مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى

مديرات مدارس تعليم السياقة فوق المتوسط، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الأولى للدراسة قد تحققت.

-عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص **على انه:" تختلف درجات إدارة الوقت باختلاف سنوات الأقدمية لدى مديرات مدارس تعليم السياقة"**، وللتحقق من صحة الفرضية قمنا باستخدام اختبار "ف" تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعرفة الفروق بين متغيري الدراسة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (10) يمثل قيمة اختبار"' ف"' لمعرفة الفرق بين متغيري الدراسة

ابعاد ادارة الوقت	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة اختبار "ف"	مستوى الدلالة	القرار
إدارة الوقت	بين المجموعات	10.91	1	10.91	0.37	0.551	غير دالة
	داخل المجموعات	531.63	18	29.53			
	المجموع الكلي	542.55	19				

من خلال جدول (10) يتبين لنا أن قيمة«f» لمتغير ادارة الوقت بـ 0.37عند مستوى الدلالة 0.55، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي رفض فرضية البحث التي تنص على انه:" تختلف درجات إدارة الوقت باختلاف الاقدمية لدى مديرات

مدارس تعليم السياقة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%، وهذا يعني أن الفرضية الثانية لم تتحقق.

مناقشة عامة لنتائج الدراسة:

من خلال الهدف الذي ترمي إليه هذه الدراسة والمتمثل في الكشف عن مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف، وكذا مدى تأثير سنوات الأقدمية لديهن، ومن خلال البيانات المتحصل عليها باستخدام مختلف الأساليب الإحصائية توصلنا إلى النتائج المبينة أعلاه وبعد تحليلها تبين لنا أن مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم مرتفع بشكل يسمح لهم بأداء مهامهم بالشكل المطلوب منهم وكذا باستغلالهم أساليب إدارة الوقت المختلفة في هذه المهنة وكذا طرق تقييم إدارة الوقت من أجل تحصيل ما تم إنجازه من قبلهن خلال فترة مزاولتهن للمهنة سواء كان هذا التقييم بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري أو سنوي، هذا كله يعتمد على مدى التزامهن بتطبيق الخطط المعدة مسبقا وتقييم مدى التقدم في أداء تلك الخطط و تحديد نقاط القوة وتعزيزها ونقاط الضعف وتقويمها هذا كل في سبيل تقديم الأفضل دائما سواء تدريبيا أو إداريا، فمن خلال تحقق الفرضية الأولى التي مفادها أن " مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة فوق المتوسط" بدليل أن المتوسط الحسابي بالنسبة لهن في درجات إدارة الوقت بلغ (**66.85**) بانحراف معياري قدره (**5.34**)، وأن قيمة اختبار الفروق "ت" والتي بلغت (**45.90**) عند مستوى الدلالة (**0,000**) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يعني قبول فرضية البحث التي تنص على أنه:" مستوى تطبيق إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة فوق المتوسط"، واعتبار أن إدارة الوقت لدى مديرات مدارس تعليم السياقة عالية وأنهن يسعون بكل ما يستطعن أن يقمن بتنظيم وقتهن

وتوزيعه بالشكل الذي يسمح لهن بأداء مهامهن على أكمل وجه بالإضافة إلى محاولة تقييم ما تم إنجازه والتخطيط له في الوقت المتاح ومدى الالتزام به. وهذا ما اتفق مع **دراسة غزاوي (2012) ودراسة حمامي (1992) ودراسة الصوري (2008)**، فمستوى إدارة الوقت لدى عينة تلك الدراسات مرتفع وهو الحال في الدراسة الحالية.

أما فيما يخص الفرضية الثانية التي مفادها أنه " تختلف مستويات إدارة الوقت باختلاف سنوات الأقدمية " فمن خلال القيام بتحليل بيانات أفراد العينة المتحصل عليها من خلال إجاباتهم على استبيان الدراسة تبين أنه لا تختلف درجات إدارة الوقت باختلاف سنوات الأقدمية لدى مديرات مدارس تعليم السياقة بولاية سطيف، حيث توصلنا إلى النتيجة والتي مفادها أن قيمة «f» لمتغير إدارة الوقت قد قدرت بـ 0.37 عند مستوى الدلالة 0.55، وهي قيمة أكبر من مستوى الدلالة 0.05، وبالتالي قمنا برفض فرضية الدراسة الثانية، مما يعني أنه لا توجد فروق بين مديرات مدارس تعليم السياقة ي كل فئة من الفئات التي قسمت إليها سنوات الأقدمية مما يدل أن مستوى إدارة الوقت لا تتحكم فيه عدد السنوات التي تقضيها المرأة كمديرة للمدرسة بل الظروف المحيطة بها ومدى مساعدة البيئة على التزامها بما تخطط له مسبقا، وهذا ما لم يتفق مع دراسة **الخلايلة (2004)**، إذ أن الخلايلة توصل إلى أن سنوات الأقدمية لها تأثير في إدارة الوقت لدى العينة، بينما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة **الصوري (2008)**، بحيث أن سنوات الأقدمية ليس لها تأثير في إدارة الوقت لدى العينة.

خلاصة النتائج:

إن التعامل الناجح مع الحياة يعتمد على التعامل الناجح مع الوقت، والتعامل الناجح مع الوقت يعتمد على اختيار الطريقة المثلى من أجل الاستغلال الأمثل والناجح له، فإدارة الوقت تلعب دورا مهما في حياة مديرات مدارس تعليم السياقة لكثرة الأعباء في حياتهن المهنية والشخصية، لذا عليهن الالتزام بإدارة الوقت من أجل تسهيل سير حياتهن بين تعليم السياقة وبين حياتهن العائلية، لأن إدارة الوقت تساعدهن على

تقديم الأفضل في مجالهن وبالتالي مساهمته في تخريج متدربين ومستخدمي الطريق ذوي كفاءة وجودة وبالتالي المساهمة في الحد من الكوارث المرورية التي نراها كل يوم.
لكن كل هذا يعتمد على كمية وطريقة الجهد المبذول من طرف المديرات وكذا ثقتهن بأنفسهن وبقدراتهن التي تمنحهن هذا التميز والكفاءة، كما أن إدارة الوقت تسمح لهن بتحمل المسؤولية المهنية وأداء مهامهن بالرغم من مختلف الظروف المحيطة والصعوبات والعقبات التي تعترضهن يوميا وهذا ما تؤكده نتيجة الدراسة الأولى فاعتمادهن على إدارة الوقت يساهم بشكل كبير في التخفيف من العبء والضغط الذي يتعرضن له وهذا من خلال مستوى إدارة الوقت المرتفع لديهن.
كما أن سنوات الأقدمية لا تشكل فارق كبيرا لديهن لإدارة وقتهن باعتبار أنهن ملزمات بإدارة الوقت الخاص بهن وكذا بسبب كثرة الأعباء العائلية والمهنية فهي ليست كالرجل الذي يقع عليه جمع قوت عائلته فقط، بل عليها العمل خارج منزلها وداخله وكذا تربية أبناءها، مما يجعلها ملزمة بإدارة وقتها، فهي ملتزمة بإدارة وقتها حتى وإن لم تكن لها سنوات أقدمية كبيرة.

قائمة المراجع

العربية:

1. أبو العطا، منذر يوسف سلمان، (2017)، فاعلية الذات والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الأشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظة غزة، رسالة ماجستير بكلية التربية بالجامعة الاسلامية، غزة، فلسطين.
2. الجريسي، خالد بن عبد الرحمان، (1427)، ادارة الوقت من منظور الاسلامي والاداري. الرياض: مؤسسة الجريسي للنشر والتوزيع.
3. الخلايلة، زياد محمود محمد، (2004)، إدارة الوقت وعلاقتها بكفاءة أداء مديري ومديرات المدارس الثانوية العامة في محافظة الزرقاء من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.
4. الرحيمي، سالم، والمارديني، توفيق، (2014)، أثر إدارة الوقت على التحصيل الأكاديمي للطلبة بجامعة إربد الأهلية (دراسة ميدانية)، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد 30، العدد 01، ص225-255.
5. سلطان، منى محمود محمد، (2010)، إدارة الوقت لدى مديري التربية والتعليم بولاية الخرطوم، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الاسلامية، السودان.

6. الشريدة، جبر محمود جبر، (2005)، العوامل المؤثرة في فاعلية إدارة الوقت لدى الموظفين الإداريين بالجامعات الأردنية الخاصة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية، الأردن.
7. الصوري، كمال عبد الحميد ابراهيم، (2008)، واقع إدارة الوقت لدى مديري التعليم العام بمحافظة غزة، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، كلية التربية، ص80-126
8. غزاوي، راوية تيسير، (2012)، إدارة الوقت وأثرها على أداء العاملين في دائرة الأحوال المدنية والجوازات في إقليم الشمال في الأردن من وجهة نظرهم، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك.
9. مسعود، حسن حسين عقيل، (2016)، أثر إدارة الوقت في كفاءة العملية الإدارية: دراسة تطبيقية على شركة أفريقيا للهندسة والمشروعات في ليبيا، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
10. الهور، رأفت حسين شاكر، (2006)، تقييم إدارة الوقت لدى العاملين في الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الأجنبية:

1. Ather khan Hafiz Muhammad; Muhammad Tahir khan Farooqi; Atif Khalil and Iman Faisal, exploring relationship of time management with teachers' performance, bulletin of education and research, vol 38, no 2 ; 2016, pp 249-263.